

# عمار البلتاجي ينفي ما نشرته المصري اليوم حول تعليقه على حوار المرشد العام



السبت 17 أبريل 2010 12:04 م

17/04/2010

نافذة مصر - كتب / عمر الطيب:

نفى عمار البلتاجي - الطالب بكلية الطب ونجل أ. د. محمد البلتاجي عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين - ما نشرته صحيفة المصري اليوم في عددها الصادر أمس الجمعة بخصوص تعليقه على حوار أ. د. محمد بديع - المرشد العام للإخوان المسلمين - في برنامج العاشرة مساء بقناة دريم 2.

وقال عمار في بيان صحفي وصل موقع (نافذة مصر) نسخة منه : فوجئت بما نشر منسوباً إلي في صدر الصفحة الرئيسية للمصري اليوم (الجمعة 16-4) في التعليق على (حوار المرشد مع برنامج العاشرة مساء ) وقد ذكر الصحفي بالجريدة هاني الوزيري ... حديثاً مختلقاً على لساني ... لذا يجب أن أوضح عدة أمور :

1- أؤكد على أن ما نشر على لساني عاري تماماً عن الصحة ، ولا أصل له ، وأنه محض إفتراء وإختلاق ... وأن الصحفي كاتب الموضوع حين أتصل بي أكدت له إبتداءً أنني بصريح العبارة أنني لم أشاهد الحلقة (حتى قلت له مازحاً أنني دخلت البيت بعد 11.30) ولم أعقب عليها مطلقاً بأي تعقيب ، وما نشره على لساني يعد كذباً صريحاً لم أدلي به أو بمعناه أو بمعنى قريب منه !! ، وفبركة محضة لا أصل لها ، وتوظيف لإسمي بأسلوب لا يمت للمهنية والأمانة بصلة ، فكيف أعلق على حوار لم أشاهده ؟!! وهذا يطعن في أصل ما تم نشره إفتراءً على لساني .

2- ذكر الصحفي على لساني (أن بديع كان واضحاً في تأييده لترشح جمال مبارك لرئاسة الجمهورية حال إجراء انتخابات حرة نزيهة) والحق أن هذه العبارة لم تجري على لساني! ولم أتحديث بهذا المعنى ولا قريباً منه! ؛ لأنني لم أكون رأي أصلاً بخصوص الحلقة التي لم أشاهدها وهذا ما كان شديد الوضوح في المكالمة !! ، وأن هذه العبارة ذكرها هو حين سألته عما دار في الحوار (لأنني لم أشاهده) ولم أقرأها بطبيعة الحال ؛ لأن هذه قراءته هو للحوار التي قد تختلف مع قراءتي له (وهو ما أكدته له أيضاً بصريح العبارة) .

3- (و«أثنى البلتاجي» على دور بديع الإنساني برفضه مشاركة شباب الجماعة في احتجاجات ٦ أبريل حتى لا يضاعف الضغوط الأمنية عليهم) وهذا أيضاً ما لم أتحديث بخصوصه مطلقاً ، ولم أعقب أبداً على جزئية 6 أبريل التي تطرق إليها الصحفي أثناء عرضه لما دار في الحوار ، رغم أنني قد أكون متفق مع هذه الرؤية .

4- أعطى الخبر إنطباعاً أن هذا الكلام على لساني قد يكون منقولاً من مدونتي (على بصيرة) والحقيقة أن المدونة لم تحدث منذ حوالي عام ، ولم تتعرض بأي صورة لحوار فضيلة المرشد .

5- أشار الخبر لإسمي بلقب دكتور ، والحقيقة التي أعترز بها أنني طالب في أولى سنوات الطب !

6- أن محاولة الزج بإسمي في تصنيفات معينة وفي سياقات مقصودة ، أمر لا أقبله ، بصرف النظر عن الموضوع محل التعليق

7- أن هذا الصحفي دأب على الإتصال بي في أيام متكررة لأخذ رأيي في موضوعات مختلفة وكنت أؤكد له أنني غير معني بها ( من باب الإهتمام والتخصص .... ) مما يجعلني أرتاب أن إقدام إسمي كان مستهدفاً

وكانت المصري اليوم قد زعمت أن عمار البلتاجي، صاحب مدونة «على بصيرة»، قد قال في تعليقه على حوار المرشد العام : أن بديع كان واضحاً في تأييده لترشح جمال مبارك لرئاسة الجمهورية حال إجراء انتخابات حرة نزيهة، و«أثنى البلتاجي» على دور بديع الإنساني برفضه مشاركة شباب الجماعة في احتجاجات ٦ أبريل حتى لا يضاعف الضغوط الأمنية عليهم ، وهو ما نفاه عمار لاحقاً